

عبد المهدي سيتنازل إذا لم يحصل على التوافق السياسي

الحكيم: المجلس الأعلى لن يشارك في حكومة لا تمتلك مقومات النجاح

□ متابعة / المدى

ذلك "عرض العملية السياسية الى حرج كبير امام الرأي العام العالمي واصاب الشعب بالإحباط". وأعرب عن امله في ان تسهم المفاوضات الجارية بين الائتلاف الوطني ودولة القانون والعراقية والتحالف الكرديستاني بانهاء المأزق السياسي الراهن". وأكد في الوقت نفسه ان الائتلاف الوطني انطلق في ترشيحه لعادل عبد المهدي لمنصب رئاسة الوزراء من خلفية تمتعه بعقلية سياسية واقتصادية واسعة اضافة الى علاقاته المتينة والمتميزة بالاطراف

دعا رئيس المجلس الاعلى الاسلامي عمار الحكيم القوى السياسية في العراق الى اتخاذ موقف شجاع للاسهام بعبور الازمة السياسية والاسراع بتشكيل حكومة طال انتظارها مدافعا عن اختيار ائتلافه عادل عبد المهدي مرشحا لرئاسة الوزراء.

واعتقد الحكيم في كلمة له بمناسبة عيد الخضر ما وصفه "استغراق تشكيل الحكومة مدة طويلة جراء تعدد مطامح الاطراف معتبرا ان

بإحداث ثورة تنموية واسعة تعيد للبلاد العافية والانتعاش". وأكد اهمية افتتاح العراق على دول الجوار والاقليم باعتباره "السبيل الاوحد لاستعادة مكانته الريادية في المنطقة والعالم". وأكد زعيم المجلس الإسلامي الأعلى ان مرشح الائتلاف الوطني الموحد لاستعادة مكانته الريادية في المنطقة والعالم.

وهذا كبيرة لخدمة العراق وشعبه في حال اتفاق الكتل السياسية على تعيينه لمنصب رئيس الوزراء". وأضاف الحكيم أن "ترشيح عبد المهدي، الذي وصفه بالشمولية الوطنية والعقلية الاقتصادية الفذة ورجل الدولة الذي استطاع أن يمد جسور الثقة مع جميع الاطراف السياسية، أن يكون تعقيدا للعملية السياسية في البلاد بل جزءا من حل هذه الازمة". وأشار الحكيم إلى أن "عبد المهدي سيقدم نموذجا رائعا في المرونة السياسية بالعراق في حال توليه

المنصب أو عدم حصول اتفاق على تسلم رئاسة الوزراء، مشددا على أن للمجلس خط احمر على حكومة سيتم تشكيلها ولا توجد فيها شراكة حقيقية في اتخاذ القرار". ولغت زعيم المجلس الأعلى الإسلامي إلى أن العراق سيواجه الفشل والشلل الحكومي في المستقبل إذا تم تشكيل الحكومة على أسس بعيدة عن الشراكة الوطنية والتفصيل الحقيقي لكافة مكونات الشعب العراقي في الحكومة".

اشتباكات مسلحة في بعقوبة ..

نينوى تلجأ إلى الاستخبارات لملاحقة ٧١ مطلوباً من القاعدة

□ متابعة / المدى

استشهد ٥ عناصر من القوات الأمنية وأصيب ١٠ آخرون بجروح، فيما قتل ٣ من إرهابيي تنظيم القاعدة والقي القبض على ١١ آخرين، في اشتباكات اندلعت شمال مدينة بعقوبة بمرکز محافظة ديالى، بدأت منذ ليلة السبت حتى ظهر امس الاثنين.

وقال مصدر أمني مسؤول في بعقوبة أن مواطناً في منطقة الحديد شمال بعقوبة، أخبر الجهات الأمنية عن إثنين من أبنائه ينتميان إلى تنظيم القاعدة الإرهابي، وأثناء عودته أطلقا عليه النار وأصاباه بجروح.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، في تصريح نشره موقع الإحصاء الوطني الكرديستاني: أثناء توجه القوات الأمنية إلى المنطقة التي تكثر فيها البساتين، وجدت أنها وكر لإرهابيي القاعدة، فاندلعت اشتباكات عنيفة بين قوات الشرطة والجيش والقوات الأمريكية من جهة وإرهابيي القاعدة من جهة

أخرى، ومازالت مستمرة لليوم الثالث على التوالي. وقال مصدر أمني مسؤول في بعقوبة أن مواطناً في منطقة الحديد شمال بعقوبة، أخبر الجهات الأمنية عن إثنين من أبنائه ينتميان إلى تنظيم القاعدة الإرهابي، وأثناء عودته أطلقا عليه النار وأصاباه بجروح.

الجميع يكتب بطريقة متشابهة يجتر من خلالها آلام الاس، وكان المطلوب من الكاتب ان يقارن بين حالين من الالم ليرشح احدهما للفوز وينظر باتجاه قول الشاعر:

(يوم ارده من يوم يا ترف روحي اعليك ما شافت النوم عيني امن اهد فركاك وهذه الكتابة لا تغني عن جوع بقدر ما تبقى الناس رهينة لارهاصات الامس، واسقاطها على عالم اليوم الذي شهد كثيرا من التغيير، واوله اختيار الشعب لمثليه في ممارسة ديمقراطية لم تتوفر لعظم دول المنطقة، لكن المألوف في الامر ان الماضي لا يمكن نسياه لانه يضع دلالاته كمنحنيات حزبية باتجاه فرح اليوم الذي شوهته المفخخات والمقتل العشوائي، ليبتدر من عاش مرفهاً آنذاك بأن الموت ماركه مسجلة للتغيير الجديد، وهذا لم ينبع من فراغ لان كتاب الامس هم كتاب اليوم.

ومع ان الفنان ياس خضر دافع عن اسلوبه بالفنانه وصممت فترة من الزمن، لكنه خطأ خطوات والفة نحو الفرح في الغناء المتوازن الشفاف مع احتفاظه بالارث الكبير الذي مثلته (مريته بيكم حمد)، ويبدأ رحلة مع وداعيا حزن، لختنتي الى مقال الشاعر:

مثل الضوء البتار ضون يل شموع لاحس ولا احاه بس كت الدموع

■ **عبدالله السكوتي**

الوجود العسكري بعد الانسحاب للدعم وصيانة الأسلحة

وزير الدفاع: العراق بحاجة إلى حلفاء أقوياء .. والجيش سيكون جاهزا بحلول ٢٠١١

□ عن: لوس انجلس تايمز

وزیر الدفاع العراقي. وكانت هذه التصريحات قد صدرت في لقاء بعد مرور اسبوع على اعلان الرئيس اوباما رسميا نهاية المهمة القتالية الامريكية في العراق مكررا التزام الولايات المتحدة بسحب جميع قواتها في نهاية عام ٢٠١١ طبقا لشروط الاتفاقية الامنية الموقعه بين ادارة الرئيس السابق بوش والحكومة العراقية في عام ٢٠٠٨. حينما تم سؤال وزير الدفاع حول المدة الضرورية للدعم الامريكى اجاب طالما ان لدي جيشا وانا بلد من العالم الثالث مع عدم افتراضي بأني افضل ذلك ساحتاج الى المساعدة.

القادم.

وكان وزير الدفاع امتنع عن الدعوة الى استمرار القواعد الامريكية في العراق بعد ٣١ كانون الاول من عام ٢٠١١ وهو الموعد النهائي لانسحاب جميع القوات لكن حتى ذلك الوقت سيبقى ٥٠ الف جندي امريكى للقيام بدور الاستشارة والمساعدة للقوات العراقية، مضيفا ان شكل اي وجود امريكى مستقبلي في العراق هو امر مرهون بالحكومة العراقية المقبلة والمفاوضات مع واشنطن. لكن يبدو من الواضح ان لدى المؤسسة العسكرية العراقية وكذلك ضمن الجيش الامريكى ان هناك اعتقادا بأن قوات الامن العراقية ستحتاج الى مساعدة عسكرية امريكية لعدة سنوات، وخلال مقابلة اجريت الشهر الماضي مع رئيس هيئة اركان القوات المسلحة العراقية الفريق بابكر زبيري توقع ان تكون الحاجة لبقاء القوات الامريكية في العراق حتى عام ٢٠٢٠، مضيفا انه يود ان يرى امريكا

قال وزير الدفاع عبد القادر العبيدي "لقد اشترت بغداد عجلات واسلحة عسكرية امريكية ولم تصل بعد الى العراق وان على القوات الامريكية ان تبقى لتدريب القوات العراقية على كيفية استعمالها". هناك نوع من الوجود العسكري الامريكى سيكون مطلوباً في العراق على الاقل حتى عام ٢٠١٦ لتزويد القوات العراقية بالدرع والدعم والصيانة العسكرية الكبيرة من الاسلحة والتجهيزات العسكرية التي ينتزهاها العراق من الولايات المتحدة، بالإضافة الى ذلك سيستمر العراق بحاجة الى المساعدة في جمع المعلومات الاستخباراتية بعد عام ٢٠١١ كذلك فإن القوة الجوية العراقية الجديدة ستحتاج الى مساعدة امريكية حتى عام ٢٠٢٠ على الاقل وهو التاريخ الذي يهدف فيه العراق الى امتلاك قابلية على الدفاع عن مجاله الجوي طبقا لقول



استقطبت في الؤونة الأخيرة عدداً من قيادات تنظيم القاعدة الارهابي.. مشيراً الى أن خطة استخباراتية تم وضعها بدقة ستنتقل اليوم في المحافظة لاعتقال ٧١ قائداً من قادة التنظيم المذكور". وأوضح أن الخطة التي ستنتقل اليوم في نينوى ستنفذ في محافظات أخرى يعتقد بأنها اصبحت مأوى لتنظيم القاعدة الارهابي". وبين أن عام ٢٠١٠ كان عاما قاسيا على تنظيم القاعدة، بسبب الاعتقالات المتكررة لقيادته من قبل الأجهزة الأمنية بحسب تعبيره.

وكان تنظيم القاعدة في العراق قد خسر العديد من قياداته بعد مقتل زعيمه في العراق أبو أيوب المصري، والقائد المزعوم لتنظيم ما يعرف بـ دولة العراق الاسلامية التابعة للقاعدة أبو عمر البغدادي، في غارة شنتها قوات عراقية وأميركية على منطقة الفرار قبل أشهر.

على حله قتلهم

■ غير مفاجئ

وصف قيادي في ائتلاف دولة القانون، كمال الساعدي، اتصال رئيس الوزراء السوري محمد ناجي العطري برئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بأنه أمر غير مفاجئ، كون سببته خطوات غير معلنة، واصفا العلاقات التي بين الدولتين بأنها جيدة، مبينا ان ائتلافه كان وما زال يأمل بأن تكون العلاقات طيبة بين العراق وسوريا.

فيما أكد تحفظ ائتلافه على ما يشاع عن رفع بعض دول الجوار تحفظاتها على المالكي أو غيره، مشددا على أن قضية الموافقة على مرشح الحكومة أو رفضه هي قضية عراقية بحتة، واصفا قضية عرض مرشح رئيس الوزراء على دول الجوار للموافقة عليه بالهينة والمحلة بالكرامة منتقدا بعض السياسيين في تصريحاتهم الصحفية عند قولهم تحفظ دولة أو عدم الموافقة على مرشح معين، (السومرية نيوز)

■ تحذير

حذر النائب المستقل في الائتلاف الوطني العراقي الشيخ صباح الساعدي من خطورة التعتت السياسي، مشددا على وجوب ان يعي قادة الكتل السياسية بان تمسكها بمطالبها قد يؤدي الى امور خطيرة على الشعب العراقي، مشيرا الى عدم وجود اي تطورات او تقدم لحل ازمة تشكيل الحكومة.

ودعا الساعدي الكتل الى التوصل الى حل خوفا من تدخل الامم المتحدة وطرحها خيارات ضد مصلحة اي طرف من المتصارعين على السلطة، و اشار الساعدي الى ان تصريحات بعض الكتل السياسية التي تهدد بالانسحاب من العملية السياسية هي من باب الضغط السياسي، (الاخبارية)

■ تقاسم

أبدى عضو الائتلاف الوطني جبار الطائي رفضه لمبدأ تقاسم السلطة بين ائتلافي دولة القانون والعراقية، وقال إن صلاحيات رئيس الوزراء بما فيها الأمنية منصوص عليها في الدستور وباتفاق القوى السياسية، (سوا)

■ دعوة

دعا النائب عن كتلة التوافق محمد اقبال إلى تفعيل دور البرلمان لحل أزمة تشكيل الحكومة، وأشار إقبال إلى ضرورة تفعيل دور البرلمان عبر اعتماد الآليات الديمقراطية والانتخاب المباشر من قبل أعضاء المجلس لاختيار هيئة رئاسته ورئيس الجمهورية والانتقال إلى الاستحقاقات الدستورية الأخرى المتعلقة بتشكيل الحكومة. منتقدا تقاسم مناصب الرئاسات الثلاث باعتماد المصالح الحزبية، (سوا)

ان قضية وجود امريكى مستمر في العراق هي امر حساس سياسيا في بغداد وواشنطن ولايوجد سياسي عراقي يريد ترؤس الحكومة القادمة بخاطر المطلب الى الجيش الامريكى بالبقاء لمدة اطول. يقول وزير الدفاع العراقي "ان طلب استمرارية المساعدة الامريكية بعد تشكيل الحكومة الجديدة ربما لن يكون امرا مثيرا للجدل" مضيفا "انك ستجد في الشارح العراقي وبين السياسيين العراقيين الذين اعرفهم جيدا، الاغلبية منهم يريدون الامن والسلامة" مضيفا "ان العراق بحاجة الى صديق وحليف، اصدقاء اقوياء وحلفاء اقوياء". وقال وزير الدفاع "انه كان متأكدا بان القوات العراقية ستكون جاهزة ١٠٠ ٪ لتوفير الامن في الداخل بحلول عام ٢٠١١ لكنها جاهزة بنسبة ٦٥ ٪ فقط للدفاع ضد التهديدات الخارجية".

■ ترجمة: عمار كاظم محمد

هذا الطلب. وقال وزير الدفاع العراقي "انه لأمر حتمي فلدينا معدات مثل الدبابات والطائرات والاجهزة البحرية وجميعها قادمة من الولايات المتحدة وسوف لن تكون جاهزة بالكامل حتى عام ٢٠١٦. لذا كيف سنترب عليها؟ هل بواسطة الاختصاصيين والخبراء والمدربين وهؤلاء يحتاجون الى دعم وحماية". مضيفا "عدا ذلك فإن كل تلك النفقات ستكون دون جدوى". السؤال الذي تتبادر الى الذهن هو ما نوع الوجود الضروري الذي من المحتمل ان يطلب بعد تشكيل الحكومة العراقية الجديدة" المفاوضات بين الكتل السياسية ما زالت جارية وهي تتخل شهرها السابع هذا الاسبوع والمشاركون في تلك المفاوضات لم يحققوا اي تقدم هام في الاتفاق عن سيكون المسؤول في المرحلة المقبلة.

تبقى على ثلاث او اربع قواعد لردع التهديدات المحتملة من جيران العراق كما ان مسؤولين امريكين قد قالوا بان الجيش العراقي سيحتاج الى المساعدة بعد عام ٢٠١١. وزير الدفاع عبد القادر العبيدي قال انه لا يرى حاجة للقوات الامريكية للمساعدة في الدفاع عن الحدود العراقية على الرغم من ان القوات العراقية لن تكون جاهزة لعمل ذلك حتى عام ٢٠١٦. قائلا ان هناك وسائل اخرى للدفاع عن البلاد من خلال اتفاقيات السلام مع البلدان المجاورة، لكنه اضاف ان المدربين والمستشارين سيكونون ضروريين وهم سيحتاجون الى الجنود لغرض حمايتهم. وكان العراق قد طلب ما قيمته ١٣ مليار دولار من الاسلحة الامريكية بالإضافة الى شحنة تتكون من ١٨ طائرة من طراز اف ١٦ والتي يتوقع ان لتصل الى العراق الابدوحود عام ٢٠١٣ حتى اذا تمت موافقة سريعة من الكونغرس على

نعي

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة السيد شامل مجيد خضير القيسي

شقيق مدير التحرير التنفيذي، الزميل عامر القيسي .

للفقيد الذكر الطيب ولذويه ومحبيه الصبر والسلوان

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

ملاحظة: يقام مجلس العزاء في جامع الربيعي في زيونة اعتبارا من يوم ١٣ ايلول ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الخامسة الى الساعة السادسة.

